بن عمرو بعثة في صحيحه لا تحافظ على صلاة الضحى الا اواب وروى الطبراني
في الاوسط ان في الجنة بابا يقال له الضحى فاذا كان يوم القيامة نادى
مناد اين الذين كانوا يديمون صلاة الضحى هذا بابكم فادخلوه برحمة
الله وروى مسلم في صحيحه يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة
ويجزي عن ذلك ركعتان يركعهما من الضحى ووقتهما من ارتفاع
الشمس الى الزوال واقلهما ركعتان وافضلهما ثمان ومنه
الفرار من الغفلة عن الذكر لان الغفلة عنه تدع العبد نسيا للشيطان الفرار من الغفلة عن الذكر
ومركوبا له كما سياتي وقد روى الشيخان الا انبئكم بخير اعمالكم
وازكاها عند مليككم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق
الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا
اعناقكم قالوا بلى قال ذكر الله وروى الطبراني ليس يتحسر اهل الجنة
الا على ساعة مرت بهم ولم يذكروا الله فيها وروى ايضا من لم يذكر
الله فقد برئ من الايمان وروى ايضا مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر
مثل الحي والميت وروى ايضا يقول الله يا ابن ادم انك اذا ذكرتني
شكرتني واذا نسيتني كفرتني وروى ايضا ان رجلا قال يا رسول الله
اي المجاهدين اعظم اجرا قال اكثرهم لله ذكرا قال فاي الصالحين اعظم اجرا
قال اكثرهم لله ذكرا ثم ذكر الصلاة والزكاة والحج والصدقة كل ذلك ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اكثرهم لله ذكرا فقال ابو بكر لعمر يا ابا حفص
ذهب الذاكرون بكل خير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل
وروى ابن حبان سيعلم اهل الجمع من اهل الكرم قيل يا رسول الله ومن
اهل الكرم قال اهل مجالس الذكر وروى ابن ابي الدنيا وغيره ان الشيطان
واضع خطمه على قلب ابن ادم فان ذكر الله خنس وان نسي التقم
قلبه والاخبار في فضل الذكر والحث عليه اكثر من ان تحصى وكذلك
الاثار فعن ابي علي الدقاق قال الذكر منشور الولاية فمن وفق
للذكر فقد اعطي المنشور ومن سلب الذكر فقد عزل وقال
ايضا الذكر ركن قوي في طريق الحق بل هو العمدة في هذا الطريق ولا
يصل احد الى الله الا بالذكر وقال ذو النون من ذكر الله حقيقة

حفظه من كل شيء وقال ايضا من ذكر الله على الحقيقة نسي في جنب ذكره
كل شيء وقال ذكر الله بالقلب سيف المريدين به يقاتلون اعداءهم وبه يدفعون
الافات التي تقصدهم وقال سهل لا اعرف معصية اقبح من نسيان هذا الرب
واذا تمكن الذكر من القلب ثم دنا منه الشيطان فانه يصرع كما يصرع الا
نسان اذا دنا منه الشيطان فيجتمع اخوانه فيقولون ما لهذا فيقال
قد مسه الانس وقال لكل شيء عقوبة وعقوبة العارف انقطاعه عن الذكر
وقال ابو سليمان الداراني ان في الجنة قيعانا فاذا اخذ الذاكر في الذكر
اخذت الملائكة في غرس الاشجار فربما يقف بعض الملائكة فيقال له
لم وقفت فيقول فتر صاحبي وقال ذكر الله يرطب القلب ويلينه فاذا خلا
عن الذكر اصابته حرارة النفس ونار الشهوات فيقسو وييبس وامتنعت
الاعضاء عن الطاعة وقال ابو السعود بن ابي العشائر الاكسير الذي يقلب
عين العبد ذهبا خالصا هو الاكثار من ذكر الله عز وجل وقال ابو مدين
التلمساني اقرب رحلة تكون للمريد الذكر وقال ايضا من ادمن الذكر
صفت اسراره ومن صفت اسراره كان في حضرة الله قراره وقال السبكي
كل من تساهل بالغفلة ولم تكن عليه اشد من ضرب السيوف فهو كاذب
للحق ومنقطع عن الطريق وقال الشيخ ابو المواهب الشاذلي اذا
ترك العارف الذكر نفسا او نفسين قيض الله له شيطانا فهو له قرين واما غير
العارف فيسامح بمثل ذلك ولا يؤاخذ الا بمثل درجة او درجتين
او ساعة او ساعتين او زمن او زمنين على حسب المراتب وقال ايضا
من نسي الله فقد كفر به كما ثبت في الخبر وهذا النسيان يطلق على نسيان
غفلة الاعراض عن الحق تعالى والاعراض عن طريقه وكلاهما مذموم وقال
الشيخ افضل الدين لو كشف لاحدنا لرأى ابليس يركبه كما يركب احدنا
الدابة ويصرفها كيف شاء طول الليل والنهار كلما غفل وينزل عنه
كلما ذكر قال واجمع القوم على ان الذكر مفتاح الغيب وجاذب
الخير وانيس المستوحش وجامع لشتات صاحبه وان البلا اذا نزل
على قوم وفيهم ذاكر حاد عنه البلا واجمعوا ايضا على ان فوائد الذكر
لا تنحصر لان الذاكر يعني الحاضر بقلبه في ذكره يصير جليس الحق